

يشكل هذا الكتاب ثمرة جديدة لشراكة ممتدة بين جمعية الإمارات للغوص وبين هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي على مدار السنوات العشرة الماضية من أجل توثيق التراث الإماراتي في مختلف المجالات. وانطلاقاً من تسع موسوعات في تسع سنوات متتالية وثقت جوانب متنوعة من التراث الإماراتي ، فإن هذا الكتاب التراثي العاشر: ” الأزياء الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة“ – والذي بين أيديكم الآن- يحمل طابعاً خاصاً، ذلك أن صفحاته مفعمة بتفاصيل دقيقة ترصد نمط حياة اجتماعية ثرية، وتراث حضاري وإبداعي لفنون التصميم في دولة الإمارات العربية المتحدة بأبسط الأشياء والأدوات.

إبداعٌ تأصلت جذوره في قلوبنا وعقولنا، وترسخت مكائنه في مجتمعنا عبر أجيال متتابعة، ليبقى حاضراً بيننا اليوم شاهداً على اعتزازنا بكل قيمة إيجابية في تراثنا، وبما يزرع به تراثنا من فنون ومهارات إبداعية في شتى المجالات.

يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذا الكتاب، آمليين أن يقدم لمجتمعنا ولعالمنا قصة تراثية ثرية وغنية تشكل حافزاً للأجيال الناشئة نحو امتلاك مهارات الإبداع في مختلف مجالات العمل والحياة، كما تتوجه بجزيل الشكر إلى القائمين على جمعية الإمارات للغوص لدورهم في دعم الجهود الرامية إلى توثيق التراث، وإلى كافة الأفراد المساهمين في مختلف مراحل إعداد وإصدار هذا الكتاب.

د. عبدالله الكرم
رئيس مجلس المديرين؛ المدير العام
هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي